

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة حاجة أساسية مهمة جداً للإنسان، لأن اللغة هي وسيلة للتفاعل أو التواصل بين البشر. باستخدام اللغة، يستطيع البشر نقل أفكارهم أو مفاهيمهم أو مشاعرهم إلى الشخص الذي يتحدثون إليه. لقد زاد تنوع اللغة مع مرور الوقت. ومن هذه اللغات المتنوعة العربية والإنجليزية والصينية والإسبانية والكورية واليابانية وغيرها.^١

من بين اللغات العديدة المنتشرة في جميع أنحاء العالم، تعد اللغة العربية إحدى اللغات القديمة والتاريخية جداً في هذا العالم.^٢ اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها شعب يسكن الصحراء الشاسعة. وقد انتشرت هذه اللغة في جميع أنحاء العالم، ويستخدمها ويستعملها الكثير من الناس. وهذا لا يفصل عن العدد الكبير للمسلمين المنتشرين في جميع أنحاء العالم ووجود اللغة العربية لغة القرآن.^٣

¹ Mohammad Zaki, *Urgensi Bahasa Arab dalam Islam dan Dunia Internasional*, Lughati: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Volume 01, No. 01, Juli 2023, Hlm. 75.

² Muhammad Radhi Almardhi, Muhammad Bachtiar Syamsuddin, Fauziah Bachtiar, *Urgensi Bahasa Arab dalam Perkembangan Pendidikan Islam di Era Digital 4.0*, ICAIS: International Conference on Actual Islamic Studies Vol. 2, No. 1, September 2023, Hlm. 101.

³ Erwin Suryaningrat, *Bahasa Semit Sebagai Akar Sejarah Bahasa Arab*, At-Ta'lim, Vol. 17, No. 1, Januari 2018, Hlm 15.

تعتبر اللغة العربية لغة مهمة جدًا أن تدرس و تتقن لبعض الأشخاص، خاصة لأولئك الذين يرغبون في تعميق معرفتهم الدينية. بصرف النظر عن وجودها كلغة القرآن والحديث الذان يعدان المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية، هناك العديد من العوامل الأخرى التي تجعل هذه اللغة لغة مهمة جدًا للتعلم. ومن هذه العوامل أن الكتب التي ألفها كبار العلماء والتي تؤثر في تدفق فكر المسلمين، خاصة في مجالات التفسير والحديث والفقه والعقيدة والصوفية، مكتوبة أيضًا باللغة العربية حتى لفهم هذه العلوم وإتقانها يتطلب أيضا إتقان اللغة العربية.^٤

اللغة العربية لغة لها قواعد معقدة التي تختلف عن اللغات الأخرى.^٥ أحد الجوانب المهمة التي يجب إتقانها لفهم اللغة العربية جيدًا هو الجانب النحوي. في اللغة العربية، المعرفة الأساسية للقواعد هي معرفة النحو والصرف، وكلاهما لهما مكانة مهمّة في فهم وإنتاج كتابة جيدة وصحيحة باللغة العربية.^٦

باعتبارها إحدى المعارف الأساسية في اللغة العربية، لا يمكن إهمال المعرفة النحوية لأنه بدون المعرفة النحوية، ستصبح اللغة العربية فوضوية وسيكون ترتيب الكلمات والجمل غير منتظم. لذلك، في دراسة اللغة العربية، من المهم معرفة النحو.

⁴ Asna Andriani, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam*, Ta'allum, Vol. 30, No. 01, Juni 2015. Hlm 51.

⁵ Edy Sulaiman, *Membumikan Bahasa Arab Sejak Dini (Analisis Kesulitan dan Tantangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Pemula)*. Edu Journal Innovation in learning and education, Vol. 01, No. 02 Desember 2023, Hlm. 146.

⁶ Asep Rahman Sudrajat, *Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab*, Al-Lisan Al-'Arabi: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Hlm. 36.

هناك انطباع بأن علم النحو هو علم يصعب فهمه، على الرغم من أن طريقة تدريس هذا العلم قد طبقت على نطاق واسع من قبل معلمي النحو، إلا أن الطلاب لا يزالون يواجهون الصعوبات في تعلمه. لذلك، من الضروري استخدام طرق التعليم التي يمكن أن توفر للطلاب إتقاناً أعمق لقواعد اللغة.^٧

من بين الطرق العديدة لتعليم اللغة العربية، هناك طريقة واحدة تعتبر قادرة على تقديم مساهمة أكبر في إتقان الطلاب لقواعد النحو. تركز هذه الطريقة حقاً في التعليم على الجوانب النحوية أو القواعد وتكون مصحوبة بالترجمة، حتى يسهل على الطلاب فهم النصوص العربية. تُعرف هذه الطريقة على نطاق واسع باسم طريقة القواعد والترجمة. هذه الطريقة عبارة عن مزيج من طريقة القواعد و طريقة الترجمة. ويمكن القول بأن هذه الطريقة مثالية مقارنة بإحدى الطريقة القواعد أو الترجمة. لأن نقاط الضعف في إحدى الطريقتين أو كليهما (القواعد والترجمة) تغطي وتكمل بعضها البعض.^٨

قدمت هذه الطريقة القواعد و الترجمة الهدف وهو تكوين فهم متعمق للطلاب للنصوص العربية. وهذا يتوافق مع محتوى الأنشطة في تطبيق هذه الطريقة التي تتمثل في فهم القواعد النحوية وحفظها ثم ترجمة كلمة وتفسيرها أيضاً. إن الجمع بين شرح

⁷ A.Mualif, *Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab*, Jurnal Al-Hikmah Vol. 1, No. 1, 2019, Hlm. 27.

⁸ Kusnadi, *Metode Gramatika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, Vol. 1, No. 1, 2019, Hlm. 11.

البنية النحوية وترجمة كل مفردات سيؤدي لاحقاً إلى فهم الطلاب لمعنى القراءة أو النص باللغة العربية.^٩

إن الطريقة القواعد و الترجمة هي طريقة مشهورة وتستخدم كثيرا في متنوعة المؤسسات التعليمية، وخاصة في المعاهد الإسلامية السلفية. المعاهد الإسلامية، تستخدم هذه الطريقة لدراسة كتب التراث أو الكتب الكلاسيكية باللغة العربية بدون حركات، حيث يتم تشجيع الطلاب على فهم تراكيب الجمل ومعاني الكلمات والقواعد النحوية بعناية. وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب إتقان بنية اللغة العربية وفهم محتويات الكتاب بعمق من خلال تحليل القواعد والترجمة الدقيقة.^{١٠}

إحدى المؤسسات التعليمية التي طبقت طريقة القواعد و الترجمة هي المعهد الإسلامي الروضة القرآنية في تولونج أجونج. يحتوي هذا المعهد الإسلامي على أساس تعليمية سلفية مع كتاب التراث كمصدر تعليمي و طريقة القواعد و الترجمة كوسيلة أو طريقة للتدريس. استخدام طريقة القواعد و الترجمة في عملية التعليم في هذا المعهد الإسلامي لا يفصل عن الهدف الرئيسي لطريقة القواعد و الترجمة نفسها، وهو أن يكون الطلاب قادرين على فهم محتوى القراءة بعمق مع تشجيع الفهم النحوي و ترجمة النص.

⁹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), Hlm. 100.

¹⁰ Putri Sherina, Faisal Hendra, *Analisis Komparatif antara Metode Gramatika Terjemah dan Metode Langsung dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Multidisiplin West Science, Vol. 03, No. 03, Maret 2024, Hlm. 256.

يعد هذا المعهد الإسلامي الروضة القرآنية إحدى المعاهد الإسلامية التي لا تزال حديثة جدًا لأنها تأسست في عام ٢٠١٩ فقط. ومع ذلك، على الرغم من ذلك، يمكن القول أن الطلاب في هذا المعهد الإسلامي جيدون في فهم قواعد اللغة العربية. ويمكن ملاحظة ذلك من متوسط درجات الاختبارات اليومية لطلاب هذا المعهد الإسلامي في دراسة القواعد وكذلك بعض نتائج بطولات مسابقة قراءة الكتب من قبل طلاب هذا المعهد الإسلامي. وهذا ليس إلا نتيجة من تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في هذا المعهد.

ومن الوصف السببق، لدى الباحث فضول كبير ورغبة عظيمة في معرفة عملية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في هذا المعهد الإسلامي ولذلك اتخذ الباحث عنوان البحث "تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية سوبونتورو تولونج أجونج"

ب. مسائل البحث

استنادا إلى خلفية البحث الموضحة أعلاه، فإن هذا البحث لديه مسائل البحث التالية:

١. كيف استعداد تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج؟
٢. كيف عملية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج؟

٣. كيف اتقان نحو طلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج في تعليم كتاب التراث بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة؟

ج. أغراض البحث

- هذا البحث لديه الأغراض. وتشمل أغراض هذا البحث ما يلي:
١. وصف استعداد تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج.
 ٢. وصف عملية تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج.
 ٣. وصف اتقان نحو طلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج في تعليم كتاب التراث بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد عديدة تنقسم إلى نوعين وهما الفائدة النظرية و الفائدة التطبيقية. وفيما يلي شرح لكل منها:

١. الفائدة النظرية

أ) يرجى أن يساهم هذا البحث في التطوير العلمي لتعليم اللغة العربية، وخاصة في مجال تعليم النحو وتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم اللغة العربية.

ب) صارت نتائج هذا البحث إضافة مراجع أكاديمية لدراسة طريقة تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتدريس كتاب التراث في بيئات المعاهد الإسلامية.

ج) أن يقدم هذا البحث فوائد وتشجيعاً للباحث الآخرين لتطوير معارفهم والبحث عن ابتكارات جديدة في تعلم اللغة العربية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للمعهد الإسلامي

صارت نتائج هذا البحث معلومات لمساهمة الأفكار في تحسين جودة ونوعية التعليم ويمكن أن تكون مرجعاً لتطوير منهج تعليم كتاب التراث أكثر فعالية.

ب) للمعلمين

زيادة المعرفة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، وخاصة بكتاب التراث، باستخدام طريقة القواعد و الترجمة بحيث تسهل على المعلمين في تعليم النحو بطريقة أكثر منهجية.

ج) للطلاب

مساعدة الطلاب على تحسين فهمهم للقواعد العربية، بحيث تسهل عليهم إتقان نصوص كتاب التراث بفهم أعمق.

د) للباحث

توفير مراجع تجريبية للأبحاث التكميلية حول طرق تعلم اللغة العربية، وخاصة التي تركز على إتقان النحو من خلال طريقة القواعد و الترجمة. يمكن أن يكون هذا البحث أيضًا مدخلًا يمكن استخدامه لاحقًا بعد أن أصبح عضوًا في هيئة التدريس الحقيقية.

هـ. توضيح المصطلحات

لمنع حدوث أخطاء في استخدام المعنى والفهم المتعلق بالمصطلحات المستخدمة في هذا البحث، يحتاج المؤلف إلى تقديم توضيح المصطلحات التالية:

١. التوضيح النظري

أ) طريقة قواعد و الترجمة هي طريقة لتعليم اللغة الأجنبية تركز على التحليل النحوي لنصوص اللغة الأجنبية وترجمتها إلى اللغة الأم. تركز هذه الطريقة على إتقان القواعد وفهم معنى الجمل من خلال عملية الترجمة المباشرة. في هذه الطريقة، يتعلم الطلاب لغة أجنبية من خلال دراسة القواعد النحوية وترجمة الجمل أو النصوص من لغة الهدف إلى لغتهم الأم، والعكس. غالبًا ما تستخدم هذه الطريقة في تعليم اللغات الكلاسيكية مثل اللاتينية أو العربية في المؤسسات التقليدية مثل المعاهد الإسلامية.^{١١} ب) كتاب التراث هو كتاب كلاسيكي يحتوي على المعرفة الإسلامية، وخاصة الفقه، وهو مكتوب أو مطبوع بالحروف العربية باللغة العربية

¹¹ Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015), Hlm 68.

والماليزية والجاوية وغيرها دون استخدام الحركات. قد يُسمى هذا الكتاب بكتاب التراث لأن هذا الكتاب بشكل عام يطبع على ورق أصفر.^{١٢}

ج) النحو هو مجال من فروع القواعد العربية يدرس كيفية تحديد موضع الجملة من حيث إعرابها.^{١٣}

٢. التوضيح التطبيقي

ومن التوضيحات للمصطلحات أعلاه يمكن أن يفهم أن البحث الذي عنوانه " تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج " هو بحث يهدف إلى كشف استعداد تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث في المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج وإتقان النحو لدى طلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية تولونج أجونج.

و. ترتيب البحث

يهدف هذا ترتيب البحث إلى تسهيل فهم البحث وتقديم تصميم مخطط تفصيلي. ثم يتم تقسيم هذا ترتيب البحث إلى ثلاثة أجزاء تتكون من الجزء الأول، والجزء الرئيسي، والجزء الأخير. أما شرح كل جزء منها كما يلي:

١. الجزء الأول

¹² Indra Syah Putra, Diyan Yusr, *Pesantren dan Kitab Kuning*. Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. 6, No. 2, Desember 2019, Hlm. 650.

¹³ Hasyim Asy'ari, *Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an*. Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq), Vol. 1, No. 1, 2016, Hlm. 23.

سيتضمن الجزء الأول من هذا البحث صفحة الغلاف الأمامية،
 وصفحة موضوع البحث، وصفحة موافقة المشرف، وصفحة التصديق،
 وصفحة إقرار الأصالة، والشعار والإهداء، وكلمة الشكر والتقدير، و دفتر
 الصور، و دفتر الملاحق ، و دليل الترجمة، والملخص، وفهرس.

٢. الجزء الرئيسي

سيحتوي هذا الجزء الرئيسي على ستة (٦) ابواب وهي؛ المقدمة،
 النظرياب، منهجية البحث، نتائج البحث، المناقشة، والخاتمة أو الاستنتاجات
 التي يمكن وصفها بمزيد من التفصيل التالي:

الباب الأول: المقدمة، وهي الوصف الأول للبحث الذي يتكون من
 خلفية البحث، ومسائل البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، وتوضيح
 المصطلحات، و ترتيب البحث عن تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم
 كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة
 القرآنية سوبونتورو تولونج أجونج.

الباب الثاني: النظريات، وفي هذا الباب يشرح المؤلف الدراسة النظرية
 المستخدمة في البحث المتعلق بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب
 التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية
 سوبونتورو تولونج أجونج.

الباب الثالث: منهجية البحث، سيشرح المؤلف مراحل البحث
 المستخدمة التي تحتوي تصميم البحث، حضور الباحث، موقع البحث،

مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، اختبار صحة البيانات، ومراحل البحث التي تتعلق بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية سوبونتورو تولونج أجونج.

الباب الرابع: نتائج البحث، يحتوي هذا الباب على عرض للبيانات ونتائج البحث المتعلقة بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية سوبونتورو تولونج أجونج.

الباب الخامس: المناقشة، مناقشة نتائج البحث بتحليل البيانات المتعلقة بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية سوبونتورو تولونج أجونج.

الباب السادس: الخاتمة، ويتكون هذا الباب من الخلاصة، والتأثير الفاعلي والإقتراحات التي تتعلق بتطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم كتاب التراث كجهد إتقان فهم النحو لطلاب المعهد الإسلامي الروضة القرآنية سوبونتورو تولونج أجونج.

٣. الجزء الأخير

يحتوي هذا الجزء الأخير على قائمة المراجع و الملاحق المعلقة بهذا البحث.